التي تكون في الكبد او علته يكون في المعدة او في الطحال او في غيرها من الاعضاء فبعد ان يكون بمداواة تلك العلل و
استيصالها على ما ذكر من قبل في ابوابها فاما متى كان احتباس الطمث بسبب خصب البدن المفرط فينبغي ان يستعمل في مداواة
ذلك ان يتهزل البدن بما ذكرناه من التدبير لذلك في غير هذا الموضع بمنزلة الرياضة القوية الكثيرة والصوم و
تقليل الغذاء وتلطيفه واستعمال الادوية المسهلة للبلغم ثم الادوية المدرة للطمث من البرزنجات والاضمدة والحقن
وغير ذلك مما ذكرناه آنفا الباب الثالث عشر في علاج اختناق الرحم فاما العلة المعروفة باختناق الرحم فينبغي
متى عرضت وحدث الغشي ان يشد عضل الساقين والعضدين وبذلك الفخذين وساير البدن دلكا جيدا
ويشد التحريض ويرش الماء البارد على الوجه ويصاح بالعليل صياحا شديدا ويدعى باسمها ويعطس بالجند
بيدستر والخردل والكندس والفلفل ويشم الاشياء المنتنة الرايحة كالخرء والقطران والنفط والجندبيدستر والوبر
العتيق والزبل والقند المداف بالخل لان ذلك لتصاعد هذه الروايح الى الدماغ فتسخنه فيحلل البخارات الباردة و
يلطفها وينزل الرحم الى اسفل وينبسط ويرخي القبض العارض له اذا كانت الرحم من شأنها ان تهرب من الاشياء
المنتنة وتتاذى بها وتميل الى الاشياء الطيبة الرايحة ولذلك ما ينبغي ان يدنى فيه الاشياء الطيبة الرايحة فيحتقن
بدهن الياسمين ودهن الخلوق ودهن المعشوق الميسوس وما شاكل ذلك ويفتق فيه المسك ويبخر العنبر والند لان
ذلك لينزل الرحم وترخي انقباضه ويحلل ويذيب المني الجامد هناك ويسقى ايضا ماء ... نصف درهم جندبيدستر
درهم قند ثلثة دراهم بشراب ريحاني وان كان هناك زبل محتقن فينبغي ان يستعمل حقنة ملينة قد طبخ فيها الكمون
والسداب وغير ذلك مما يحلل الرياح ويلين الطبيعة لئلا يضغط المعا الرحم فان افاقت بما ذكرنا والا فضع المحاجم
اسفل السرة واسفل الفخذين مع نار من غير شرط ويستعمل الفرزجات المتخذة من البورق والكمون مدقوقان
معجونان بعسل ومتى كان سبب حدوث هذه العلة عدم الجماع او بعد العهد به فينبغي ان تامر القابلة ان تغمس
اصبعها في بعض الادهان الطيبة وتدخلها في فم الرحم وتحركها وتحك بها الموضع فان ذلك يقوم لها مقام
الجماع ويسخن المني ويلطفه وينزل به فتجد المراة لذلك لذة وسكونا فان افاقت المراة من الغشي فاسقها شرابا
ممزوجا بماء قد طبخ فيه افسنتين او شيئا من الميسوس واقعدها في ابزن فيه ماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسب
مصعتر وورق الغار ومرزنجوش وشيح وشاهسفرم بعد ان يدهن القطن والخواصر ونواحي السرة بدهن الزنبق
وتدفق فيه جندبيدستر وفربيون ثم اخرجها من الماء فاذا سكنت فغذها باليسير من لباب الخبز الخشكار قد برد
في مرق الطيهوج والدراج مدقق قد طرح فيه كمون وخولنجان ودارصيني وما شاكل ذلك فاذا كان بعد النوم
بثلث ساعات او اربع وتراجعت القوة فينبغي ان ياخذ في علاجها التام وهو ان ينقى بدنها بحب الاصطمخيقون
او حب المنتن او ايارج لوغاذيا او ايارج روفس والساذريطوس وتامرها التي بالقيء احيانا بماء قد طبخ فيه الشبث

مداف بعسل او بعد التملي

مداف بعسل او بعد التملي من الطعام فاذا علمت انها قد نقيت فمرها ان تغرغرها يوما ويوما لا بايارج فيقرا وبماء العسل
والسكنجبين المعمول بخل العنصل بعد الاحتماء مثقال منه او من العباني وهو المعجون المعروف بالسوط او من سكبينج
بماء قد اغلي فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج ويعطى احيانا من المثروديطوس درهم واحيانا من الترياق
الكبير نصف مثقال وان انت اعطيتها ماء الاصول الذي ذكرناه في باب احتباس الطمث مع الاحتماء وقت
الخروج فانها تنتفع نفعا بينا ويستعمل معها الفرزجات والاضمدة المسخنة الملطفة المحللة ويومر بالرياضة و
استعمال الدلك والقعود في ماء الحمامات الكبريتية والقريبة ويدبر تدبيرا لطيفا ويكون غذا المراة لحوم الطير
والطرافج بالاسفيدباج والزيرباج والمطجن والمشوي وما عمل بالتوابل اللطيفة كالكمون والكرويا والدارصيني
والنعنع ونحوها ويمنع من الاغذية الغليظة والباردة واذا اصاب هذه العلة وكان سببها احتباس الطمث فينبغي ان
يفصد في الصافن ويستعمل الفصد في اول العلة عند ظهور امارات الدم في النبض وامتلاء العروق و
حمرة الوجه والبدن فيفصد الصافن او الباسليق او الحجامة على القطن ومراق البطن والساقين ويمنع عند ذلك
من تناول الاشياء المسخنة ومتى عرضت هذه العلة لحامل فلا ينبغي ان يستعمل الاسهال ولا الفصد لكن متى
لم يكن هناك حرارة فينبغي ان يومر بالتمريخ بالادهان المسخنة المحللة كدهن السوسن والبان والخلوق وما شاكلها وان
به القبل ويصلح منه برزنجة تحمل بها او يحتقن للدم الجامد والمواد الغليظة المحتبسة في الرحم بهذه صفته
بابونج واكليل الملك وبرنجاسب من كل واحد عشرة دراهم سبت وثمام شيح اذخر من كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن خمسة دراهم
بنفسج يابس مثله فراسيون ومشكطرمشيع من كل واحد ثلثة دراهم مر درهم ونصف بزر كتان وحلبة من كل واحد ثلثة دراهم
يطبخ باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه وزن ثلثين درهما مع خمسة دراهم
دهن الزنبق ودهن الخلوق ويحتقن به القبل الباب الرابع عشر في مداواة ورم الحار في الرحم اذا عرض
فيه الورم الحار فافصد الباسليق واخرج من الدم قدر الحاجة وما يحتمل السن والوقت والقوة ويعطى شراب
البنفسج والجلاب مع بزر بقلة ويغذى بالفروج معمولا بالاسفيدباج وقطف او سلق او خبازى والبيض
النيمبرشت ويضمد السرة والعانة بضماد يعمل من دقيق الشعير والباقلي وخطمي وبنفسج من كل واحد درهمين كافور دانق
ونصف يجبل الجميع بماء الكزبرة الرطبة والهندبا او يضمد به العانة ويستعمل البرزجة المغموسة في قيروطي
قليل من شمع ودهن بنفسج وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء عصى الراعي واذا سكن الضماد فينطل
على السرة والعانة والصلب دهن البنفسج وان كان في الورم حمرة وصلابة فيضمد الموضع بدقيق شعير
وبزر كتان وغبار الرحى معجون بماء قد طبخ فيه اكليل الملك والميبختج وصفرة البيض مشويا ممزوجا بدهن ورد و
واقعد العليل في ابزن فيه ماء قد اغلي فيه اكليل الملك وبنفسج وحلبة وبزر كتان وورق الخطمي وخبا

Copyright © King Saud University